**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 13، الصحوة الكبرى**© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الثالثة عشرة، الصحوة الكبرى.   
  
من حيث مكاننا الحالي، هذا هو النهضة الإنجيلية في الكنيسة.

وفي المحاضرة الأخيرة، رأينا بعض الانتقادات الشديدة للكنيسة، والمسيحية، والكتاب المقدس، والأشياء التي يعتز بها المسيحيون، وما إلى ذلك. لكن هذه لم تكن الكلمة الأخيرة لأن البندول يتأرجح الآن في اتجاه جديد مع ما نسميه النهضة الإنجيلية في الكنيسة. والآن، لم تحدث هذه النهضة في فرنسا، كما ذكرنا.

لقد أصبحت فرنسا خالية من المسيحية بشكل كامل. ولكن هذا حدث بالفعل في ألمانيا، وفي إنجلترا، وفي أمريكا. وكانت هذه الأحداث الثلاثة تحدث بشكل متزامن إلى حد كبير، ليس بالضبط، ولكن في نفس الوقت تقريبًا.

إذن، كانت هناك الصحوة الكبرى في أوروبا الغربية، وأجزاء من أوروبا الغربية، والصحوة الكبرى في أمريكا. لذا أولاً، تحدثنا عن ألمانيا والنهضة في ألمانيا، وهي حركة تسمى التقوى وسبينر فرانك والكونت نيكولاس لودفيج فون زينزندورف. لذا، تحدثنا عن ذلك.

إذن، التقوى. الآن نحن في أمريكا، ونحن في الصحوة الكبرى في أمريكا. كان هناك اثنان أو ثلاثة منهم، كما ذكرنا.

كان هناك عام 1734. وكان هناك عام 1800. ثم كان هناك، في منتصف القرن، حوالي عام 1850، عام آخر.

هل كانت هناك صحوة أخرى؟ هل كانت هناك صحوة كبرى ثالثة؟ أم كانت هذه استمرارًا للصحوة الكبرى الثانية؟ سنترك العلماء يتحدثون عن ذلك ويهتمون به. ولكن في مقررنا، نحن معنيون فقط بالصحوة الكبرى الأولى. لذا فإننا نركز على ما حدث في منتصف القرن الثامن عشر.

حسنًا، وللتذكير فقط، تحدثنا عن ثيودوروس ج. فريلينجهويسن. إذا كان أي منكم من نيوجيرسي، فلا بد وأنكم تعرفون هذا الاسم، فريلينجهويسن. لقد أحدث نهضة في الكنيسة الإصلاحية الهولندية.

تحدثنا عن جيلبرت تينانت ومدى أهميته، وخاصة أنه تعلم من فريلينجهوزن. ومع ذلك، كان تينانت من أتباع المذهب المشيخي، الأمر الذي أدى إلى إحياء وإيقاظ المذهب المشيخي في نيوجيرسي والمستعمرات الوسطى. واختتمنا حديثنا بجورج وايتفيلد ومدى أهمية جورج وايتفيلد.

لأنه، أولاً وقبل كل شيء، كان بريطانيًا جاء إلى هنا، فقد جاء سبع مرات، ومات هنا، كما ذكرنا، لكنه تجاوز أيضًا الحدود الطائفية. كان رجل إحيائي بالمعنى الحقيقي، ليس فقط للكنائس، بل وأيضًا لأشخاص خارج الكنائس، الخطاة، التائبين، القادمين، المؤمنين بالمسيح، المنضمين إلى الكنائس، وما إلى ذلك. وكان يتمتع بشخصية مغناطيسية للغاية، حيث كان يبشر في الشوارع ويبشر في ساحات القرى وما إلى ذلك.

لقد كان هو الشخص الذي أقنع جون ويسلي، وسنتحدث عن ويسلي لاحقًا، لكنه الشخص الذي أقنع جون ويسلي بالوعظ في الهواء الطلق، وليس فقط الاقتصار على وعظه في مباني الكنيسة، بل الخروج إلى الهواء الطلق والوعظ. وبالطبع فعل وايتفيلد ذلك. لذا، أطلقنا عليه هذا النوع من المتجولين العظماء، وكان كذلك بالتأكيد.

إذن هؤلاء هم القادة الثلاثة الأوائل المهمون للصحوة الكبرى الأولى: فريلينجهوزن، وتينانت، ووايتفيلد. هل لديكم أي أسئلة عن هؤلاء الأشخاص الثلاثة وعن نوع الإحياء الذي قاموا به على الشواطئ الأمريكية وإحداث هذا الإحياء؟ هذا، بمعنى ما، إجابة على الديسم حيث بدأ الديسم يترسخ وما إلى ذلك. وهذا هو، هذا هو إجابة الديسم.

حسنًا، حسنًا، دعنا ننتقل إلى الشخص الذي ستربطه بالصحوة العظيمة الأولى بشكل واضح، وهو جوناثان إدواردز.

حسنًا، جوناثان إدواردز شخص رائع للغاية. في الواقع، التاريخ الذي ذكرناه للصحوة الكبرى الأولى، 1734، يأتي من الصحوة التي حدثت في كنيسة جوناثان إدواردز.

كان جوناثان إدواردز في كنيسة في نورثامبتون، ماساتشوستس، وهي منطقة تقع في منتصف الولاية، على ما أعتقد. كان في نورثامبتون، ماساتشوستس، في كنيسة جماعية هناك. لقد شهد جوناثان إدواردز، بسبب وعظه ووعظه الكتابي، صحوة عظيمة اندلعت في كنيسته والكنائس المجاورة.

وهكذا فإن تحديد عام 1734، وهو التاريخ الذي شهد أول صحوة عظيمة، يرجع إلى ما حدث في كنيسته، ولكن أيضاً لأن جوناثان إدواردز أصبح قائداً مهماً في الصحوة العظيمة الأولى، وتم الاعتراف به باعتباره أحد أعظم الوعاظ والكتاب وغيرهم من رجال الصحوة العظيمة الأولى. إن ما فعله جوناثان إدواردز، وكذلك هؤلاء الأشخاص الآخرين، كان أكثر وضوحاً في جوناثان إدواردز، وسنرى هذا لاحقاً أيضاً، ولكننا سنذكره هنا. لقد أعاد جوناثان إدواردز الكالفينية إلى الوعي الأمريكي.

تذكر أن الكالفينية جاءت إلى هنا مع الحجاج، وخاصة البيوريتانيين في مستعمرة خليج ماساتشوستس. كان هؤلاء الناس كالفينيين، هل تتذكر؟ وبالتالي كان البيوريتانيون كالفينيين. ثم كانت هناك مجموعات أخرى كالفينية، مثل بعض المعمدانيين في رود آيلاند.

ولكن بحلول عام 1734، كانت الكالفينية قد انقرضت إلى حد ما من الحياة العامة والحياة الدينية في أميركا. وكان جوناثان إدواردز كالفينيًا صالحًا. لذا، فقد أعاد الكالفينية إلى التيار الرئيسي في عظاته وتعاليمه باعتبارها نوعًا من الحياة اللاهوتية في أميركا هنا.

لذا، كانت نهضاته كالفينية للغاية من حيث وعظه. لم يكن بوسعك أن تختار، لم يكن بوسع الله أن يختار، ليس أنت، بل الله، لم يكن بوسع الله أن يختار شخصًا مختلفًا تمامًا عن وايتفيلد في أسلوب وعظه. كان وايتفيلد عظيمًا، صاخبًا للغاية، متحمسًا للغاية؛ لقد عرضنا لك صورًا لوايتفيلد وهو يعظ.

كان وايتفيلد يتمتع بشخصية كاريزمية ومنفتحة للغاية. أما جوناثان إدواردز فكان على النقيض تمامًا. كان جوناثان إدواردز واعظًا هادئًا للغاية.

قال جوناثان إدواردز إنه عندما كان يعظ، كان يركز نظره على حبل جرس الكنيسة في مؤخرة الكنيسة. وكان ينظر إلى ذلك الحبل أثناء وعظه من الكتاب المقدس. قد يُنظر إلى ذلك على أنه وعظ جاف، لكنه وعظ كتابي للغاية.

ولقد أدين الناس بهذه الوعظات الكتابية. إذن، ها هو الله يختار نوعين مختلفين من الأشخاص. وأتذكر عندما كنت في المدرسة اللاهوتية، أن التعريف الذي أعطيناه للوعظ كان أن الوعظ هو حقيقة الله التي تأتي من خلال الشخصية.

وهذا ينطبق بالتأكيد على وايتفيلد وجوناثان إدواردز، فهما نوعان مختلفان من الأشخاص بلا شك. وهذا مهم للغاية. وبالطبع، أنت تعرف كيف يبدو جوناثان إدواردز، ولكن هناك صورة لجوناثان إدواردز ووعظه.

هذا كل ما سنقوله عن جوناثان إدواردز. لقد عاش حياة رائعة. أحب أن أخبر طلابي أنه كان يدرس حوالي 16 ساعة في اليوم، على الرغم من أن لديه زوجة وأسرة كبيرة، إلا أنه كان يدرس حوالي 16 ساعة في اليوم.

هذا جيد جدًا، هذا جيد. أليس هذا مثالًا جيدًا؟ لذا، فإن 16 ساعة يوميًا من الدراسة والوعظ العظيم هي التي جلبت النهضة لأن الكتاب المقدس تحدث عن نفسه بمعنى ما. لذا، أعتقد أنه من الجيد أن تدرس كثيرًا في حياتك، وستحقق الكثير في الحياة من خلال دراستك إذا كنت مخلصًا لدراستك.

حسنًا، سنترك جوناثان يقدم لنا تلك الرسالة القديمة لهذا اليوم. حسنًا، حسنًا. حسنًا، جوناثان، هل لديك أي أسئلة عنه قبل أن نتركه؟ سننتقل إلى ردود الفعل تجاه الصحوة الكبرى الأولى ثم نتائج الصحوة الكبرى الأولى.

ولكن هل لديكم أية أسئلة بخصوص جوناثان؟ أعني أننا لن نقضي وقتًا طويلاً في قراءة سيرته الذاتية أو سيرة أي من هؤلاء الأشخاص. بل سنقضي وقتًا أطول قليلًا في قراءة سيرة جون ويسلي. حسنًا.

دعونا ننظر إلى ردود الفعل تجاه الصحوة الكبرى الأولى في أمريكا. كانت هناك ثلاثة ردود فعل أساسية، ونريد أن نذكر هذه الثلاثة. أولاً وقبل كل شيء، انقسمت بعض الطوائف حول الصحوة الكبرى الأولى.

حسنًا، أنا في الصفحة 13، وهناك في الأسفل، يوجد C3، رد الفعل تجاه الصحوة الكبرى الأولى. كانت بعض الطوائف منقسمة بشدة بشأن الصحوة الكبرى الأولى. ومن الأمثلة على ذلك الكنيسة المشيخية.

الآن، عندما نقول مشيخيون في منتصف القرن الثامن عشر، فهذا ليس واضحًا تمامًا مثل الطوائف المشيخية اليوم لأن المشيخيين والكونجريشناليين قريبون جدًا، وكان من الصعب في بعض الأحيان التمييز بين المشيخيين والكونجريشناليين. ذكرنا تشارلز جرانديسون فيني. تم تعيينه أولاً كقسيس مشيخي، ثم أصبح قسيسًا جماعيًّا، لكن لم يكن من الصعب القيام بذلك في تلك الأيام.

ولكن في الأساس، كان هناك انقسام داخل الطائفة بين المشيخيين. ولم يتسبب هذا في تشكيل طوائف مختلفة، ولكن كان هناك بالتأكيد رأيان مختلفان. وكان هناك ما يسمى بالحزب الجانبي القديم للمشيخيين.

ولم يكن أعضاء الحزب القديم من أتباع المشيخية راضين عن الإحياء الروحي. فقد كان هذا الإحياء عاطفياً للغاية، وكاريزمياً للغاية. ولم يعتبروه كتابياً، وما إلى ذلك.

لذا، فإن الحزب الجانبي القديم بين المشيخيين كان يتحدث ضد الصحوات التي كانت قائمة. وبطبيعة الحال، كانوا على دراية بالتقوى. وكانوا على دراية بصحوة ويستلينج في إنجلترا وما إلى ذلك.

ولم يعجبهم هذا الأمر، بل كانوا يعارضونه بشدة. أما الحزب الجانبي الجديد، فقد كان مؤيدًا للنهضة والصحوة.

لقد اعتقدوا أن ما يحدث هنا هو من عند الله، وكان الأمر أشبه بكنيسة العهد الجديد. لذا، في كنيسة واحدة، يمكن أن يكون لديك أشخاص من الحزب القديم وأشخاص من الحزب الجديد في كنيسة واحدة. لم يشكلوا طوائف مختلفة، لكن كان لديهم بالتأكيد آراء مختلفة حول ما كان يحدث مع هذا الإحياء وما سمعوه عن الإحياء في أماكن أخرى.

هذا هو النوع الأول من ردود الفعل. كان هناك انقسام، نوع من الانقسام في صفوف الناس بمعنى ما. وجاء رد الفعل الثاني من بعض الأشخاص المهمين للغاية.

كان أحد أهم هؤلاء الأشخاص رجلاً يُدعى تشارلز تشونسي. والآن، هناك اسم آخر أحب أن أنطقه لأنه اسم لطيف. تشارلز تشونسي.

يبدو الأمر وكأنه رجل رفيع المستوى، أليس كذلك؟ تشارلز تشونسي. حسنًا، في واقع الأمر، كان تشارلز تشونسي رجلًا رفيع المستوى. كان تشارلز تشونسي قس أول كنيسة جماعية في بوسطن.

لذا، لم يكن من الممكن أن يكون هناك راعي كنيسة أكثر هيبة ومكانة وتأثيراً من الكنيسة الأولى في بوسطن. كان هو الراعي. كان يكره النهضة التي كانت قائمة، وكان يتحدث ضدها.

ولأنه كان شخصًا ذا نفوذ وقوة ونفوذ، وكان له كنيسة قوية، فسوف يكون له تأثير كبير على بعض الأشخاص الذين انقلبوا ضد الإحياء. لكنه كان مؤثرًا للغاية في هذا الوقت. يتمتع تشارلز تشونسي بحياة مثيرة للاهتمام.

كان واعظًا جماعيًا أثناء الصحوة الكبرى الأولى. ولإظهار مدى ليبراليته، فقد أصبح في النهاية توحيديًا قبل وفاته. لذا فقد انتقل إلى ذلك التوحيدي.

ولهذا السبب تحدث ضد الإحياء الروحي. لذا، فهو لم يكن يريد كل هذه العاطفة. بل كان يريد الرصانة.

لقد أراد أن يتم اختبار كل شيء بالعقل. إنه يبدو وكأنه شخص مستنير، أليس كذلك؟ حسنًا، لقد كان كذلك. لذا، فإن الرصانة والعقلانية والعقلانية عندما يتعلق الأمر بالحياة الدينية هي ما نريده.

والنهضة تقوم بشيء مختلف تمامًا. لذا، تشارلز تشونسي، كان هذا رد فعل مهم للغاية. وكان رد الفعل الثالث هو المعارضة من بعض الجامعات.

كان بعض رؤساء الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب يعارضون إحياء هذه الفكرة. لذا سأذكر هنا مثالين فقط. أولاً، جامعة ييل.

لقد تأسست جامعة ييل على يد أحد المتشددين. وكما هي الحال مع جامعة هارفارد، تأسست جامعة ييل على يد أحد المتشددين. ومن عجيب المفارقات أن جامعة ييل أصبحت الآن، في منتصف القرن الثامن عشر، جامعة طيبة للغاية، بل ومناهضة للدين تقريباً.

حسنًا، لا يعجب الأساتذة والطلاب والناس في جامعة ييل ما يحدث هنا. حسنًا، الآن، باختصار، هذه قصة ييل، لكن هذا أمر مثير للسخرية. ليس الأمر مثيرًا للسخرية فقط لأن ييل تأسست على يد المتشددين لتدريس الكتاب المقدس وتعليم الوعاظ كيفية الوعظ وما إلى ذلك في الجماعات.

ولكن من عجيب المفارقات أننا في عام 1800، أي في عام 1734، أي في منتصف القرن الثامن عشر. وفي عام 1800، بدأت الصحوة الكبرى الثانية في جامعة ييل. لذا، ففي منتصف القرن الثامن عشر، ظهرت هذه الفكرة المعادية للنهضة الروحية.

ولكن بعد مرور خمسين عاماً، بدأت الصحوة الكبرى الثانية هناك، وهو ما أعتقد أنه مثير للسخرية حقاً ويشكل خاتمة رائعة لمعارضة جامعة ييل لهذه الصحوة. وكانت المعارضة الثانية هي جامعة هارفارد. وكان المثال الثاني للمعارضة هو جامعة هارفارد.

الآن، جامعة هارفارد لها قصة مثيرة للاهتمام لأنها تأسست على يد جون هارفارد، وهو أحد المتشددين، في عام 1636. لقد تبرع بمكتبته التي تضم 400 كتاب لبدء هذه الجامعة. وقد تأسست جامعة هارفارد، بطبيعة الحال، لتدريب الوعاظ، في الأساس.

والآن، بعد مرور 150 عاماً، أو ربما أقل من 120 عاماً، أصبحت هارفارد موحدة إلى حد كبير. إنها جامعة تؤمن بالدين الواحد، وهي جامعة توحيدية. لكنها لم تتمسك بحبها الأول، وأصبحت شديدة الانتقاد للصحوة الكبرى الأولى.

الآن، إليك مثالاً على ذلك، ولست متأكدًا بالضبط متى حدث هذا. أحتاج إلى البحث في هذا الأمر أكثر قليلاً. لكنني دائمًا ما أهتم بشعار هارفارد؟ ما هو شعار هارفارد؟ يمكنك رؤيته في كل مكان.

ترى ذلك على القمصان. ما هو شعار هارفارد؟ إنه شعار مثير للاهتمام. فيريتاس.

فيريتاس. عندما ترى شعارات جامعة هارفارد، فإنك ترى فيريتاس، والتي تعني الحقيقة. هذا هو شعار جامعة هارفارد.

ولكن من المثير للاهتمام أن الشعار الأصلي، الذي أسسه جون هارفارد في عام 1636، كان "الحقيقة في المسيح وفي الكنيسة". لذا، فمن المثير للاهتمام أنه بعد مرور مائة عام أو نحو ذلك، تراجع الشعار عن "المسيح وفي الكنيسة".

لا أعرف التاريخ الدقيق الذي قاموا فيه بذلك، لذا أحتاج إلى التحقق من ذلك. لكن من المثير للاهتمام أن هارفارد تخلت عن الجزء الثاني من الشعار، في المسيح وفي الكنيسة. دع هذا الأمر يمر.

حسنًا، هذه هي الحقيقة. لذا فهذا أمر مثير للاهتمام. ولكن على أية حال، فقد تحدثت جامعة هارفارد، وأساتذتها، وأعضاء هيئة التدريس بها، وطلابها ضد هذا الإحياء.

هناك الكثير من العاطفية، فكل شيء يجب أن يُقاس بالمنطق، وهذا الشيء الذي يحدث غير معقول إلى حد ما.

إذن، كان هناك بالتأكيد ثلاثة ردود أفعال تجاه الصحوة الكبرى وثلاث طرق كان من الممكن أن تنهار بها الصحوة الكبرى. لكنها لم تنهار. لذا سنتحدث عن النتائج الدائمة للصحوة الكبرى، الصحوة الكبرى الأولى، اللاهوتية والاجتماعية.

ولكن قبل أن نفعل ذلك، هل هناك أي أسئلة حول ردود الفعل تجاه الصحوة الكبرى الأولى؟ هل هناك أي شيء عن ذلك؟ هل يجب أن نستمر هنا؟ حسنًا، بارك الله فيكم، سنستمر هنا. نتائج الصحوة الكبرى الأولى. لقد قسمتها إلى قسمين: اللاهوتية والاجتماعية.

ولكن بعد أن قلنا هذا، أين ينتهي أحدهما ويبدأ الآخر؟ لا أستطيع أن أقول إنني أعرف ذلك. سألقي نظرة على هذين القسمين فقط، وستجد أنه في بعض الأحيان يكون هناك تداخل بينهما. لذا، دعونا نتحدث عن اللاهوت أولاً.

النتائج اللاهوتية للصحوة الكبرى الأولى. حسنًا، أولًا، الأمر الأول هو أمر تحدثنا عنه بالفعل. لا شك أن الكالفينية شهدت نهضة في الصحوة الكبرى الأولى.

لقد جلب المتشددون هذه الحركة إلى هنا، ثم خفتت، ثم عادت اللاهوتية الكالفينية إلى الظهور. وكان كل هؤلاء الأربعة الذين ذكرناهم، فريلينجهوزن وتينيت ووايتفيلد وجون إف إدواردز، من أتباع الكالفينية. لذا فقد شهدنا نهضة حقيقية للكالفينية، وهي تحتل مركز الصدارة من جديد.

الآن، لن يدوم هذا لأن البندول سوف يتأرجح مرة أخرى، ولكن الآن، من الناحية اللاهوتية، يصبح هذا مهمًا جدًا. كانت إحدى الرسائل المركزية لكل هؤلاء الناس هي رسالة الانتخاب. يختار الله خطاة معينين للخلاص.

لقد قدر الله مسبقًا أن يخلص بعض الخطاة. لذا، كما ترى، فإنك تجد هذا الإحياء الكامل للكالفينية. والشيء الثاني الذي تجده هو ما أسميه إحياء التقوى التجريبية.

وبالتقوى التجريبية، أعني وضع أولوية عالية لحب الله وحب القريب. ليس فقط معرفة الله وكل العقائد المتعلقة بالله. لا بأس بذلك، لكن التقوى التجريبية هي حب حقيقي، والتزام حقيقي تجاه الله، وحب حقيقي والتزام تجاه القريب أيضًا.

إن الأمر يشبه إلى حد ما إنجيل متى 22: أحب الرب إلهك بكل قلبك وفكرك، وأحب قريبك كنفسك. لذا، كان هناك تجديد وإحياء لتلك التقوى التجريبية. كانت هذه التقوى التجريبية هي التي بشر بها أشخاص مثل تشارلز تشونسي، ولكنها مع ذلك ترسخت وأصبحت مهمة جدًا لكثير من الناس.

ثالثًا، النتيجة الثالثة لهذا كانت اختبارًا رئيسيًا للحياة الدينية، والآن أصبح التحول الشخصي. هل كانت هناك فترة في حياتك أو هل هناك وقت في حياتك الآن قلت فيه نعم للمسيح؟ هذا التركيز ينصب على التحول الشخصي. لذا يصبح هذا بمثابة اختبار رئيسي حقيقي هنا.

إذن، هذا ليس عقيدة لاهوتية. هل يمكنك تلاوة العقيدة؟ الأمر لا يتعلق بالكنيسة التي تنتمي إليها. ولا يتعلق بعدد المرات التي تذهب فيها إلى الكنيسة.

إن الأمر لا يتعلق بالعيش حياة أخلاقية جيدة. كل هذه الأمور مهمة، لكن الاختبار الرئيسي الآن هو التحول الشخصي. لذا فإن الصحوة أكدت حقًا على هذا التحول الشخصي.

والرقم الرابع، لاحظ أنني أضع هذا في إطار اللاهوت، ولكن يمكنك وضعه أيضًا في إطار الاجتماعي. ومع ذلك، فإن الصحوة العظيمة الأولى حفزت الاهتمام بالتعليم العالي. الآن، هذه الأمثلة للتعليم العالي هي في الأساس إعداد للخدمة.

لهذا السبب تم تأسيسها. ولكن برينستون، لقد ذكرنا تأسيس برينستون من قبل، جيلبرت تينانت، كلية لوج، برينستون. ولكن تم تأسيس برينستون لتدريب القساوسة المشيخيين.

لذا فإن كلية رود آيلاند، ربما، توجد الآن كلية رود آيلاند، لكنها ليست نفس الكلية لأن الكلية التي أسسها المعمدانيون كانت تسمى أولاً كلية رود آيلاند، أعتقد أنها تأسست في وارن، رود آيلاند كما أتذكر، لكنها أصبحت جامعة براون، عام 1764. كلية كوينز مثيرة للاهتمام؛ الاسم الأصلي هو الآن جامعة روتجرز. أنا مهتم بجامعة روتجرز لأن لدي اثنين من أبناء أخي الذين تخرجوا في جامعة روتجرز وعدد قليل من أبناء أخي.

لدي ابن أخ أو حفيد أخ في جامعة روتجرز الآن. ولكن تم تأسيس هذه الجامعة من قبل الكنيسة الهولندية الإصلاحية لتدريس القساوسة الهولنديين الإصلاحيين. ثم كلية دارتموث، سأعطيها عام 1769.

كانت هناك مدرسة تبشيرية للأمريكيين الأصليين والهنود، وقبل ذلك تطورت إلى دارتموث. ولكنني أعتقد عادة أن دارتموث تعتبر هذا بمثابة تأسيس مؤسستها كمؤسسة طائفية، وتدريب الوعاظ الطائفيين. لذا، فإن السؤال هنا هو، هل هذا لاهوتي أم اجتماعي؟ حسنًا، من الواضح أنه كلاهما إذا كنت تؤسس أو تبدأ مؤسسات اجتماعية مثل هذه.

ولكن الأمر لاهوتي أيضًا لأن هذا البرنامج تأسس لتدريب الوعاظ في كل هذه الطوائف المسيحية المختلفة لنشر رسالة الإنجيل. والآن، أود أن أقول إنه نظرًا لمعرفتي بهذه الأماكن اليوم، أعتقد أن العديد من الناس في هذه الحرم الجامعية ربما لا يدركون هذا الأمر أو ربما نسوه. المشيخيون، وبالتأكيد المعمدانيون، والطائفة الإصلاحية الهولندية.

أنا فقط أشعر بالفضول: هل زار أي منكم برينستون؟ هل رأى أي منكم برينستون؟ ماذا عن براون في بروفيدنس؟ نحتاج إلى القيام برحلة ميدانية. ماذا عن جامعة روتجرز؟ لا، لا يوجد طلاب من جامعة روتجرز. ماذا عن دارتموث؟ ليست بعيدة عنا كثيرًا.

حسنًا، واحدة لدارتموث. حسنًا، هذه مؤسسات جميلة جدًا وأماكن مثيرة للاهتمام للغاية.

ولكن تذكروا السبب الذي من أجله تأسست هذه المنظمات، وهو أمر بالغ الأهمية من حيث المساهمات اللاهوتية. حسنًا، هل هناك أي أسئلة حول هذه النتائج اللاهوتية للصحوة الأولى؟ لا شك في ذلك. حسنًا، لننتقل إلى الجانب الاجتماعي.

ولقد قلنا إن الجوانب الاجتماعية والدينية تتداخل في بعض الأحيان. ولكن لا شك أن المساهمات الاجتماعية التي قدمتها الصحوة الكبرى الأولى للمجتمع كانت هائلة. وسوف نرى مدى عظمتها.

لدي اقتباس أخير أذكره هنا، لذا انظروا إلى مدى روعة هذه الاقتباسات. حسنًا، أولًا، هناك بالتأكيد ارتفاع في مستوى الشخص العادي مع الصحوة العظيمة الأولى. حسنًا، هناك ارتفاع في مستوى الشخص العادي لأن أهم شيء في حياتك هو التجربة الدينية، تجربة مع المسيح.

وهذا متاح للجميع. لذا، لا يوجد تسلسل هرمي فيما يتعلق بكيفية عمل الله. فالله يعمل مع الجميع.

وهكذا، فإن الرجل العادي في الشارع، كما هو الحال، لا أشك في أنهم استخدموا هذا المصطلح في تلك الأيام، ولكن الرجل العادي أو المرأة العادية في الشارع، هؤلاء الناس كانوا يدركون أنهم مهمون بقدر أهمية رجال الدين المدربين والأشخاص الذين يشغلون مناصب سياسية وما إلى ذلك. لذا فهناك بالتأكيد ارتفاع في مكانة الشخص العادي. والآن، من الناحية الاجتماعية، سيكون هذا مهمًا جدًا على الأراضي الأمريكية.

لا شك أن المواطن العادي، مع إضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة العامة في أميركا، سوف يتمتع بسلطة حقيقية. وهذا أمر بالغ الأهمية. وثانياً، مع الصحوة الكبرى الأولى، كان هناك تركيز على النشاط العلماني، وليس فقط على الوعاظ المكرسين، وليس فقط على القساوسة المكرسين.

سأعود وأفعل ذلك مرة أخرى. لماذا فعلت ذلك؟ أنا أحب ذلك. أتساءل لماذا فعلت ذلك.

أليس هذا رائعًا؟ لماذا فعلت ذلك؟ لا أعلم، ولكنني أحب ما أراه هنا. على أية حال، حافظ على انتباهك. هذا هو أهم شيء.

حسنًا، إذن، تم التأكيد على النشاط العلماني، وهذا يعني ماذا؟ وهذا يعني أدوارًا جديدة للقيادة. إذن حتى هذا الوقت، من كان الزعيم في المجتمع؟ كان الزعيم في المجتمع هو القس أو الكاهن في الأساس. لم يكن هناك الكثير من الكاثوليك الرومان في أمريكا في ذلك الوقت، لكن القس كان هو الزعيم في المجتمع.

الآن، يمكن للعلمانيين أن يتولوا أدوارًا قيادية، ولكن يمكنهم أن يتولوا أدوارًا قيادية ليس فقط في الكنيسة بل وأيضًا خارج الكنيسة في المجتمع الأوسع. وهذا من شأنه أن يؤثر على الحياة العامة الأمريكية، ولكن كل شيء بدأ في الكنيسة. وهذا هو الشيء المهم في الصحوة العظيمة.

الرقم الثالث هو الاستقلال الشخصي في الحياة الدينية. لذا، كما تعلمون، الأمر يتعلق بي وبيسوع. لقد أتيت إلى المسيح.

لقد اتخذت هذا القرار من أجل المسيح. حسنًا، إن الاستقلال الشخصي في الحياة الدينية يشير إلى الاستقلال في الحياة السياسية. لذا، فكما اتخذت قرارًا شخصيًا في حياتي الدينية، فسوف أدعى الآن إلى اتخاذ قرار شخصي في حياتي السياسية أو حياتي الاجتماعية في المجتمع الأوسع.

لذا، سيكون هذا مهمًا جدًا. كما تعلمون، أعني، من الواضح أننا نتجه نحو الثورة الأمريكية هنا. لذا، هذا هو الرقم ثلاثة.

السبب الرابع هو أن هذه الصحوة العظيمة تقتضي فصل الكنيسة عن الدولة. تذكروا أننا تحدثنا من قبل عن فصل الكنيسة عن الدولة، والسبب وراء فصل الكنيسة عن الدولة هو أن الدولة لن تتعدى على الكنيسة أو تتغلب عليها. ومن عجيب المفارقات أن المناقشات حول فصل الكنيسة عن الدولة اليوم هي عكس ذلك تمامًا.

يخشى الناس أن يؤثر الدين على الحياة العامة. حسنًا، ليس هذا هو السبب وراء فصل الكنيسة عن الدولة. إنهم يفصلون الكنيسة عن الدولة لأنهم يريدون أن يشعروا بالحرية والاستقلال كطوائف، ككنائس مسيحية، عن أي شكل من أشكال سيطرة الدولة.

إذن، هناك بالتأكيد فصل بين الكنيسة والدولة. وهذا نوع آخر من الأشياء الاجتماعية. والرقم خمسة هو دافع إنساني جديد لأن ما يقوله الإنجيل، كما يبشر به كل هؤلاء الناس، هو: أحب الله، أحب قريبك.

إننا بحاجة إلى دافع إنساني جديد، ورعاية الفقراء، ورعاية الأرامل، ورعاية الأيتام. من المسؤول عن القيام بذلك؟ هذه هي مهمة الكنيسة. وهنا نتعلم أولاً كيفية القيام بذلك، من خلال الاستماع إلى الواعظ وهو يعظ، ثم من خلال وسائل عملية للغاية.

كان جورج ويتفيلد مثالاً جيداً، فقد ساعد في العثور على دار للأيتام في جورجيا، وكان ذلك بمثابة مساهمة منه في إيجادها. وهذا جزء من الإنجيل: محبة الله ومحبة القريب. والآن، ما يحدث هو أن هذا الدافع الإنساني يدخل إلى الحياة العامة الأميركية.

إن هناك دافعاً إنسانياً يتسلل إلى الحياة العامة الأميركية حتى بين الناس الذين لا ينتمون إلى أي دين، ولكن هذا الدافع الإنساني لا يزال موجوداً. وإذا ما نظرنا إلى الوراء قليلاً فسوف نجد هذا اليوم. إن الشعب الأميركي هو الشعب الأكثر سخاءً في العالم فيما يتصل بالأعمال الخيرية الإنسانية.

هل قرأت عن هذه القصة بالصدفة؟ لا علاقة لهذا بأي شيء. هل قرأت قصة الرجل المشرد الذي وجد بعض المال في شوارع بوسطن؟ كان مبلغًا كبيرًا من المال وكان أشبه بشيكات السفر. لقد وجد الأسرة وأعادها كعمل مسيحي حقًا، أعتقد أنه كان في حياته الخاصة.

كان بلا مأوى، ولم يكن لديه أي شيء، لكنه أعاد كل الأموال التي وجدها. وقد رأى شخص ما ذلك.

لقد قرأ أحدهم عن هذا أو شاهده على التلفاز وقرر جمع المال لهذا الرجل لأنه قام بعمل إنساني رائع. وفي آخر إحصاء، جمعوا له 200 ألف دولار من عامة الناس في أمريكا. إن الشعب الأمريكي شعب رائع يتبرع من قلبه.

لقد بدأ هذا الأمر في الكنيسة، ولكنه انتقل إلى الحياة العامة الأمريكية، والناس هناك كرماء للغاية. ومن الواضح أن البعض كرماء للغاية لأسباب دينية، ولكن العديد من الناس كرماء. إنهم ليسوا متدينين، ولكن هذا الأمر أصبح جزءًا من الحياة العامة الأمريكية.

إذن، الدافع الإنساني. أشكال جديدة من التجمعات تأتي نتيجة للصحوة الكبرى الأولى. أشكال جديدة من التجمعات.

الآن، كانت هذه الأشكال الجديدة من التجمعات مختلفة. كانت هناك جوانب مختلفة لهذا الشكل الجديد من التجمعات، لكن هذا الشكل الجديد من التجمعات يعني أن الناس يمكنهم التجمع في الأماكن العامة. الآن، لم يفعلوا ذلك. لم يجتمعوا في الأماكن العامة، لكن مع الصحوة العظيمة الأولى، تعلموا القيام بذلك، وخاصة مع جورج وايتفيلد، لأنه أين كان وايتفيلد يعظ؟ لقد وعظ في بوسطن كومن، وعظ في الحدائق، وعظ في ساحات المدينة.

وهكذا، فقد نشأ هذا النوع الجديد من فكرة التجمع في الأماكن العامة، ليس لأسباب دينية لسماع الإنجيل، بل لهذا الشكل الجديد من التجمع. وكان هذا الشكل الجديد من التجمع طوعيًا تمامًا أيضًا. ولم يكن لزامًا على أحد أن يحضر.

لم يكن أحد يرغمك على الذهاب إلى الكنيسة، أو لم يكن أحد يرغمك على الذهاب لسماع خطبة جورج وايتفيلد، أو لم يكن أحد يرغمك على التصويت في ماساتشوستس إلا إذا ذهبت لسماع خطبة جورج وايتفيلد. لا أحد يقول ذلك. لذا، فإن هذا التجمع تطوعي.

ثم ما حدث مع هذه الأشكال الجديدة من التجمعات هو أنني أردت أن أذكر أيضًا أن هذا الشكل الجديد من التجمعات له سلطة جديدة لأن الزعيم في هذا الشكل الجديد من التجمعات لديه سلطة لا تستند إلى سلطة منحتها له الدولة. لم تُنقل إليه من الدولة مثل الملك أو القاضي أو الأمير أو أي شيء آخر. هذه السلطة الجديدة في هذا الشكل الجديد من التجمعات كانت اعترافًا بأن هذا الشخص من الله وأن هذا الشخص يبشر بكلمة الله.

إن هذا يعني الاعتراف بأن السلطة لا تنتقل من جيل إلى جيل، بل تأتي من مصدر آخر، مصدر إلهي. لذا، مع هذا الشكل الجديد من التجمعات، يجتمع الناس معًا، دون إكراههم على الاجتماع، أو إجبارهم على الاجتماع، ويستمعون إلى هذه القيادة، هذا النوع الرائع من القيادة الكاريزمية، ماذا تفعل هذه الأشكال الجديدة من التجمعات التي بدأت دينيًا، ثم تنتقل إلى المجال السياسي. وهكذا يبدأ الناس في إدراك أننا نستطيع أن نفعل ذلك سياسيًا أيضًا.

يمكننا أن نجتمع في الأماكن العامة طوعاً. لا أحد يفرض علينا ذلك. يمكننا أن نجتمع في الأماكن العامة.

يمكننا أن نجتمع طواعية. يمكننا أن نستمع إلى القادة، وليس فقط أن يقال لنا إنهم قادة، بل يمكننا أيضًا أن نستمع إلى القادة. ونرى سلطة في هؤلاء القادة.

قد لا يكون لديهم منصب عام، لكنهم يتمتعون بالسلطة فيما يقولونه وما إلى ذلك. ويمكن أن ينتقل هذا بسهولة سياسياً واجتماعياً، وهو ما حدث بالفعل. لذا فإن الأشكال الجديدة للتجمع مذهلة حقاً.

أما الأمر التالي فهو سيادة الشعب. وهو أمر بالغ الأهمية، وكان ينبغي لي أن أقول إنه بالغ الأهمية بالنسبة للوظائف العامة. وعلى هذا فإن سيادة الشعب، التي انطلقت بمعنى ما، استقلال الشعب، انطلقت في هذه الصحوة العظيمة الأولى.

ولكن سيادة الشعب تشكل أهمية بالغة؛ وكان ينبغي لي أن أقول إنها تمثل انتقاداً للوظائف العامة. والآن يشعر الناس أنهم في ظل هذه الأشكال الجديدة من التجمعات يتمتعون بحرية تامة في انتقاد الوظائف العامة. وهم يشعرون بحرية انتقاد إنجلترا والملك في حالتنا.

لذا، فهم يشعرون بالحرية التامة. والآن، ما يمنحهم هذه الحرية هو الثقل الهائل للأعداد في هذا النوع من التجمعات العامة. لذا فإن الثقل الهائل للأعداد يمنحهم هذه الحرية للقيام بذلك.

وبوسطن، إذا مشيت في شوارع بوسطن، وسرت على درب الحرية، فسوف ترى بعضًا من ذلك. والآن، ما هي النتيجة النهائية لكل هذا؟ إذن ، ها هي الاقتباس الذي أود منك أن تحصل عليه، ولكنني سأحاول أن أتذكر وضع هذه العروض التقديمية على السبورة، لذا إذا لم تتمكن من تدوين كل شيء، فلا بأس بذلك. ولكنني أحب هذا الاقتباس.

إذا نظرنا إلى الصحوة الكبرى باعتبارها حدثًا اجتماعيًا، فإنها لا تعني أقل من المرحلة الأولى من الثورة الأمريكية. إذا نظرنا إليها باعتبارها حدثًا اجتماعيًا، فإنها لا تعني أقل من المرحلة الأولى من الثورة الأمريكية. لذا، عليك أن تسأل نفسك، هل كانت الثورة الأمريكية لتحدث لو لم تكن هناك صحوة كبرى أولى؟ أعتقد أن الإجابة على هذا السؤال هي لا على الأرجح.

أعتقد أن الصحوة الكبرى الأولى وكل ما تحدثنا عنه من حيث التدفق اللاهوتي والاجتماعي للصحوة الكبرى الأولى، أعتقد أن الإجابة هي لا، لأنني أعتقد أن ما حدث في الصحوة الكبرى الأولى، وخاصة اجتماعيًا هنا، حيث أعطى الأساس والأساس لثورة سياسية. ثم انتبه الناس إلى ذلك، وركضوا مع الثورة السياسية. لذا، من المثير للاهتمام للغاية أن هناك صلة بين الحياة الدينية في أمريكا والثورة التي جاءت مع الثورة الأمريكية.

حسنًا، نعم، هوب. هل وصلت الصحوة الكبرى إلى جميع أنحاء الولايات المتحدة؟ نعم، لقد وصلت الصحوة الكبرى بالفعل.

كانت هناك بعض الأماكن التي كانت لا تزال مأهولة إلى حد ما في تينيسي وكنتاكي، لكن الأمر امتد من مين إلى جورجيا، وكل المستعمرات الوسطى. لقد تأثر الجميع بالصحوة الكبرى، الصحوة الكبرى الأولى. كما أنها لم تكن صحوة حدودية.

لقد كانت بمثابة صحوة حضرية. لذا فقد ظهرت هذه الصحوة في أماكن مثل بوسطن وفيلادلفيا ونيويورك. لذا، نعم، إنها قوية جدًا.

حسنًا، هناك شيء آخر عن الصحوة الكبرى الأولى. ما الذي نريد أن نعرفه عن الصحوة الكبرى الأولى؟ كل هؤلاء الأشخاص الرائعين وكل تلك الأحداث الرائعة التي حدثت في الصحوة الكبرى الأولى، هل هناك أي شيء هنا؟ هل يجب أن أعطيك خمس ثوانٍ؟ يجب أن أعطيك خمس ثوانٍ. إليك استراحة لمدة خمس ثوانٍ للصحوة الكبرى الأولى.

أعني، قبل النهضة الويسليانية. يجب أن أقول. خذ استراحة قصيرة هنا.

يمكنك القيام بذلك يوم الجمعة والإثنين والأربعاء. ثم تكون قد أنهيت نصف الدورة، ونصف الفصل الدراسي. حسنًا، لا بأس.

تمددي واستريحي. روث هي الوحيدة التي حضرت درسًا قبل هذا، أليس كذلك؟ لا أحد منكم حضر درسًا قبل هذا باستثناء روث. لذا، فقد حان الوقت للخروج من السرير والذهاب إلى هذا الدرس.

حسنًا، حسنًا، سنواصل رحلتنا هنا. وهناك شيء آخر يحدث.

وهذا يحدث في إنجلترا، ويُطلق عليه اسم النهضة الويسليانية. حسنًا، أنا أتحدث عن إنجلترا والنهضة الويسليانية. وهذا يحدث جنبًا إلى جنب مع التقوى.

كما تعلمون، هذا يحدث في ألمانيا مع الصحوة الكبرى الأولى، ويحدث في أمريكا. والآن، في إنجلترا، لديك النهضة الويسليانية. حسنًا، الآن علي أن أكون حذرًا هنا لأنه إذا دخلت مكتبي، فإن أول شيء تراه هو تمثال نصفي لجون ويسلي.

لذا تعال لزيارتي يومًا ما. سأريك تمثالًا نصفيًا لجون ويسلي. وسأريك أيضًا بعض الصور لجون ويسلي في مكتبي.

لذا، عليّ أن أكون حذرًا هنا. فقد أقضي وقتًا طويلاً في هذا الأمر، ربما فصلًا دراسيًا كاملاً. لذا، سأحاول ألا أفعل ذلك.

سأحاول أن أضع كل هذا في نصابه الصحيح، وأحاول أن أتعامل مع هذا الأمر، كما تعلمون، وأن أتعامل مع التوازن الجيد وكل شيء. لكن النهضة الويسليانية مهمة جدًا، ومن السهل تجاهل النهضة الويسليانية. لكن في هذه الدورة، سننتقل من الإصلاح إلى الحاضر.

لا يمكنك تجاوز النهضة الويسليانية. حسنًا، ما سنفعله هو مقدمة، ثم سنقدم نبذة عن حياة جون ويسلي وبعض اللاهوت الذي سيتبعه جون ويسلي والذي ستشاهده، والذي يتشابه ويختلف في ذات الوقت. يتشابه ويختلف عن لاهوت الصحوة العظيمة الأولى.

إذن، هذا نوع من التوازن مع ما نراه في الصحوة الكبرى الأولى. حسنًا، حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، مقدمة.

لكي أقدم لكم جون ويسلي، دعوني أتخطى هذه الصورة، فأنا بحاجة إلى الحديث عن رجل يُدعى جاكوب أرمينيوس. إذن، هناك جاكوب أرمينيوس. حسنًا، جاكوب أرمينيوس، باختصار، جاكوب أرمينيوس كان هولنديًا. كان في هولندا، وطُلب من جاكوب أرمينيوس، من قِبَل الكالفينيين الهولنديين في عصره، أن يقدم دفاعًا عن الكالفينية.

كان أرمينيوس عالم لاهوت، وطُلب منه الدفاع عن الكالفينية. وعندما طُلب منه القيام بذلك، أعني أنه قبل ذلك طوعًا، وعندما طُلب منه القيام بذلك، وجد أنه كان هناك بعض الأماكن التي اختلف فيها مع الكالفينية. كانت هناك بعض الأماكن التي لم يعتقد فيها أن جون كالفن أو أتباعه على حق.

وهكذا بدأ يناقش هذه الأمور. في الواقع، كتب شيئًا يسمى "الاحتجاج"؛ كان ينبغي لي أن أضعه في النهاية، لكنه وأتباعه طوروا ما أطلقوا عليه "الاحتجاج"؛ هذه ليست الكلمة الأولى؛ إنها الكلمة الثانية، "الاحتجاج". لقد طوروا "الاحتجاج"، وهو حجة مفصلة ضد الكالفينية.

لا ينبغي لي أن أقول إن هذا ليس حجة مفصلة ضد الكالفينية؛ بل هو حجة مفصلة حول الكالفينية. لأن هناك بعض الأشياء في الكالفينية التي أحبوها وتمسكوا بها. لذا فإن هؤلاء الهولنديين ليسوا من النوع المناهض للكالفينية.

حسنًا، ما حدث هو أنهم شكلوا نوعًا ما مجموعة، وأطلقوا على المجموعة اسم "الاحتجاج"، وكانت الكلمة الأولى هي "المحتجون"، أي "الاحتجاج". لذا، شكل الاحتجاج مجموعة "الاحتجاج". حسنًا، هل توافق على ذلك؟ وكان الاحتجاج عبارة عن جدال حول الكالفينية.

لذا دعوني أعطيكم بضعة أمثلة، لأنه إذا لم تفهموا هذه الأمثلة، فلن تفهموا كل ما نقوله. لذا دعوني أعطيكم بضعة أمثلة. أحد الأمثلة، وسنكتفي هنا بآرمينيوس، كان آرمينيوس يختلف مع عقيدة كالفن في الانتخاب المزدوج.

إذن، فهو يقرأ جون كالفن؛ من المفترض أنه يدافع عن كالفن، لكنه يقول، لا أستطيع الدفاع عن كالفن في قضية الانتخاب المزدوج. قال أرمينيوس: "أنا أؤمن بالقضاء والقدر، لكنني أربط القضاء والقدر بعلم الله المسبق. لذا، فإن الله يعرف مسبقًا أولئك الذين سيخلصون، ويعرف مسبقًا الأشخاص الذين سيخلصون".

لذا، استخدموا وسائل النعمة للدخول إلى عائلة الله. فهو يعلم ذلك مسبقًا. لذا، إذا أردتم أن تطلقوا على ذلك اسم القدر، قال أرمينيوس، فهذا أمر جيد.

أنا سعيد بفعل ذلك، ولكنني لا أؤمن به كما علمه كالفن. هذا مثال واحد. مثال ثانٍ، بينما علم كالفن أن المسيح مات من أجل المختارين، قال أرمينيوس، لا، مات المسيح من أجل الجميع.

مات المسيح من أجل كل من يؤمن بموت المسيح. والآن، من الواضح أن هؤلاء الذين يقبلون موت المسيح هم فقط الذين سيستفيدون من موته، ولكن المسيح مات من أجل الجميع. لقد كان موت المسيح من أجل كل من يؤمن بموت المسيح.

إذن، فقد اختلف قليلاً في هذا الأمر وحاول أن يشرح ذلك. أما الشيء الثالث الذي قاله أرمينيوس، فقد قال أرمينيوس: "أنا متفق مع كالفن. أعتقد أنني سعيد للغاية بما قاله كالفن، حيث لا يوجد شيء يمكننا فعله لإنقاذ أنفسنا".

لا يوجد فينا خير يمكننا أن ننقذ به أنفسنا. تذكر أن الفقير إقبال الكاثوليكي الروماني لم يقل نعم، افعل ما تستطيع أن تفعله، وكأن هناك بعض الخير في داخل البشر يمكنهم من خلاله الوصول إلى الله. حسنًا، لقد وافق أرمينيوس على رأي كالفن.

لا يوجد خير فينا نستطيع من خلاله الوصول إلى الله. كل هذا بفضل الله. كل هذا العمل المتعلق بالخلاص يتم بفضل الله.

وهنا اتفق مع كالفن. وقال إنني متفق معه في هذا الأمر، وهذا أمر جيد. والأمر الرابع الذي ناقشه هنا هو اعتقاد كالفن بأن نعمة الله لا تقاوم.

لا يمكنك مقاومة نعمة الله. قال أرمينيوس: لا، لا أعتقد ذلك لأن هناك بقايا من الإرادة الحرة في الناس. لذا يمكن للناس مقاومة نعمة الله.

إنهم يستطيعون رفض نعمة الله. لذا فإن هذا احتمال وارد. ولكن أرمينيوس كان يعتقد أن هذا ليس احتمالاً وارداً، ولكن من الممكن أن يقولوا لا لنعمة الله.

وخامسًا، عندما يتعلق الأمر بعقيدة المثابرة، فإن الله يثابر في التمسك بنا. هل تتذكرون أننا تحدثنا عن المثابرة مع جون كالفن؟ المثابرة مع كالفن هي أننا لا نمد أيدينا إلى الله ونمسك به بأطراف أصابعنا. إن فهم كالفن للمثابرة هو أن هذا هو مثابرة الله في التمسك بنا.

هذا هو الله يحملنا بين ذراعيه ويمسك بنا. حسنًا، عندما يتعلق الأمر بعقيدة المثابرة، لم يكن أرمينيوس متأكدًا من هذا، لكنه كان يعتقد أنه من الممكن أن يفقد المرء هذا الخلاص بمجرد أن يحصل عليه. لذا، كانت هناك أماكن مختلفة اختلف فيها أرمينيوس مع كالفن، واختلف مع كالفن، وقد طور أتباعه، المعترضون، هذا اللاهوت حقًا.

الآن، السبب الذي يجعلنا نذكر هذا على سبيل المقدمة هو أن هذا هو اللاهوت الذي تدرب عليه جون ويسلي. كان ليفهم هذا اللاهوت. كان ليفهم كالفن بالطبع، لأنه قرأ كالفن، لكنه كان ليفهم اللاهوت الأرميني لأن اللاهوت الأرميني أصبح جزءًا من الحياة البريطانية بحلول القرن الثامن عشر.

لذا، فإن جون ويسلي كان على دراية كبيرة بهذا الأمر. والسؤال هو، هل كان جون ويسلي أرمينيًا بالكامل؟ حسنًا، لست متأكدًا من ذلك. أفضل التحدث عن لاهوت ويسلي باعتباره لاهوتًا ويسليانيًا وليس لاهوتًا أرمينيًا ويسليانيًا، لذا لست متأكدًا من ذلك.

ولكننا سنتحدث عن اللاهوت الويسلياني، ولكنه بالتأكيد كان يعرف أرمينيوس، وكانت هناك بالتأكيد أماكن يتفق فيها مع أرمينيوس. لذا، أقدم هذه المقدمة فقط حتى نعرف من أين نبدأ هنا بكل هذا. إذن، هل لديك أي أسئلة حول أرمينيوس؟ لذا فهذا نوع آخر من الأسماء التي يجب معرفتها لهذه الدورة لأنه لاعب رئيسي في الدورة من الإصلاح إلى الوقت الحاضر، لذا فإن دخوله إلى هذا المجال مهم.

حسنًا، هل لديك أي أسئلة بخصوص هذا الأمر؟ حسنًا. نعم، جيسي؟ صحيح. لقد كان يعرف كالفن جيدًا، وقرأ أعمال كالفن، وقرأ أعمال خلفائه.

وهو أيضًا عالم في الكتاب المقدس، لذا فهو يحاول ربط هذه الأشياء ببعضها البعض. إن ولاءه الأول هو للكتاب المقدس، لذا فهو يشعر بأنه يجيب على بعض الأمور التي لا يتفق معها من منظور الكتاب المقدس، مثل الانتخاب المزدوج. وأتباعه الذين شكلوا هذا الحزب، هذه المجموعة، المحتجون، شعروا بنفس الشعور.

لكن كالفن يشعر أيضًا أنه يثبت كل شيء بالكتاب المقدس. هل هناك شيء آخر؟ أرمينيوس؟ يعقوب أرمينيوس؟ هذه المقدمة؟ حسنًا. لنبدأ فقط بويسلي، ثم سنستأنف هذا الأمر يوم الجمعة.

حسنًا، كما ترى، سأقدم نبذة عن حياة جون ويسلي. سأقدم هذه المعلومات مع خمسة أشخاص تقريبًا في الدورة.

لقد فعلنا ذلك بالتأكيد مع جون كالفن، على الرغم من أنك قرأت ذلك الكتاب عن كالفن. لذا، أفعل هذا مع جون ويسلي. أخصص بعض الوقت للحديث عن سيرته الذاتية.

يجب أن أشاهده هنا وهناك مرة أخرى لأنه كان شخصًا مثيرًا للاهتمام، وإذا كان لدي تمثال نصفي لجون ويسلي في مكتبي، فلا بد أن هذا يعني شيئًا ما. لذا يتعين علي أن أكون حذرًا هنا. لكنني أريد أن أقدم نبذة عن سيرة ويسلي.

حسنًا، لقد أحضرت لك مواعيده هنا. هذه مواعيده مع جون ويسلي.

لذا، أود أن أذكر بعض النقاط البارزة هنا. جون ويسلي، 1703 إلى 1791. حسنًا.

والده كان صموئيل، ووالدته كانت سوزانا، سوزانا ويسلي.

وهناك هي. هناك تواريخ سوزانا ويسلي. كان صموئيل ويسلي قسًا أنجليكانيًا.

كان لديه كنيستان. لم أقم بعمل هذا العرض التقديمي جيدًا، لكنني أعلم أنك ستتحملني لمدة دقيقة واحدة فقط، أليس كذلك؟ حسنًا. هاتان هما كنيستان صمويل ويسلي، كنيستان أنجليكانيتان.

كان أهمها كنيسة إبورث، التي كانت لها أيضًا كنيسة مجاورة تُدعى روت. والتي تُنطق روت، مكتوبة. إذن، ها هو والده، وهو قس أنجليكاني، مع هاتين الرعيتين.

سار جون ويسلي في النهاية على خطى والده ورُسِم كاهنًا أنجليكانيًا. لذا فإن هذه الأماكن مهمة. دعونا نعود إلى الأسماء هنا.

والدته سوزانا. كانت سوزانا واحدة من أعظم النساء في التاريخ الديني. أعتقد أن أحد الخيارات التي قدمناها للورقة البحثية، على ما أعتقد، كان عن المرأة في التاريخ المسيحي أو شيء من هذا القبيل.

عليّ أن أتأكد من ذلك. لكن سوزانا كانت بالتأكيد واحدة من أعظم النساء في التاريخ المسيحي. أنجبت 19 طفلاً.

هذا كثير، هذا كثير من الأطفال، أنجبت 19 طفلاً.

عاش عشرة منهم طفولتهم حتى بلغوا سن الرشد، وسنذكر اثنين منهم. ولكن عندما أتحدث عن سوزانا التي أنجبت 19 طفلاً، فهي واحدة من 25 طفلاً. أنجبت والدتها 25 طفلاً.

هل يمكنك أن تتخيل ذلك؟ أعني، أنجبت 25 طفلاً. إذن، كانت سوزانا واحدة من 25 طفلاً. إذن، أنجبت 19 طفلاً فقط.

إذن، لم تحقق سوزانا الرقم القياسي الذي حققته والدتها، لكن الأمر كان رائعًا. ولكن إلى جانب إنجابها 19 طفلاً، اشتهرت سوزانا في التاريخ الديني بكونها معلمة كتابية ولاهوتية لأطفالها. كانت منضبطة للغاية في تعليم أطفالها وتربيتهم على المعرفة الكتابية واللاهوتية.

كان هذا صحيحًا بشكل خاص مع جون. وبالتالي، كانت سوزانا مهمة جدًا للقصة بسبب تأثيرها على النمو الروحي لجون، ولكن أيضًا على نموه الأكاديمي. لذا، كانت سوزانا قادرة على... كانت معلمة عظيمة وذات معرفة واسعة.

لقد تمكنت من تعليمه ليس فقط في الكتاب المقدس واللاهوت ولكن أيضًا في الرياضيات والتاريخ الاجتماعي والتاريخ وما إلى ذلك. لذا فهو شخص رائع حقًا. عندما أفكر في سوزانا، أفكر في شخص آخر درسناه بالفعل في الدورة، وكان اسمها آن هاتشينسون.

هل تتذكرون آن هاتشينسون؟ كانت آن هاتشينسون هي التي درَّست اللاهوت في بوسطن ودرَّسته في منزلها وناقشته في منزلها، فطردها البيوريتانيون. وانتهى بها المطاف في رود آيلاند. لكن هؤلاء النساء كنَّ بارزات للغاية، وكان لديهن بعض الأفكار اللاهوتية الحقيقية هنا.

حسنًا، كانت تلك بداية حياته. لقد ولد في الواقع في دير إبورث. بالمناسبة، يجب أن أكون حذرًا، أعلم ذلك، لكنني سأظل حذرًا. لكن دير إبورث احترق عندما كان جون طفلاً صغيرًا.

كان جون ويسلي في المنزل عندما احترق، ولكن والده تمكن من إنقاذه. لذا، هرع والده وبعض الرجال الآخرين وأخرجوا جون وأنقذوا حياته في كنيسة إيبوورث ومن كنيسة إيبوورث. ومنذ ذلك الحين، عندما دخل إلى مرحلة البلوغ، أشار جون ويسلي إلى نفسه باعتباره جمرة تم انتشالها من النار.

إذن، هناك مرجع كتابي جيد هنا. إذًا، كان هناك جون الذي ولد في إبورث وكاد أن يموت في إبورث في بيت الرعية، لكنه خلص. لذا، يا صديقي، لا علاقة لهذا بأي شيء أيضًا، لكن عليّ أن أراقب وقتي.

حسنًا. ولكنني وصديق لي سنقود جولة في المواقع الويسليانية في أنحاء إنجلترا في عام 2015. أحد الأماكن التي سنزورها هي Epworth Rectory لأن Epworth Rectory أعيد بناؤها وهي الآن موقع تاريخي في إنجلترا.

حسنًا، سنذهب إلى كنيسة إيبوورث. لن نشعل عود ثقاب فيها. لن نعيد تصوير مشهد الحريق بالكامل، لكننا سنكون في كنيسة إيبوورث.

حسنًا، لا أستطيع الانتظار حتى أكون هناك. حسنًا، إذن، هذا هو ميلاده، وهذه هي بدايته، وهكذا، 1703.

حسنًا، ماذا حدث الآن؟ هناك أمر آخر فيما يتعلق بسيرته الذاتية وهو أن عام 1720 أصبح تاريخًا مهمًا للغاية في حياته.

أوه، لم أضع اسم صامويل ويسلي هنا أيضًا. سأضع اسم صامويل ويسلي، والده. يصبح عام 1720 تاريخًا مهمًا للغاية في حياته.

ويرجى ملاحظة أنه يبلغ من العمر 17 عامًا فقط، لذا فهو ليس كبيرًا في السن. في عام 1720، التحق جون ويسلي بجامعة أكسفورد. لذا، ذهب وأصبح طالبًا في جامعة أكسفورد، كما تعلمون، يوجد هناك العديد من الكليات.

التحق بكلية تسمى كنيسة المسيح. لذا، كان هذا هو مكان تعليمه في أكسفورد، حيث بدأ دراساته الجامعية. الآن، باختصار، كان يعتقد، اعتقد جون ويسلي أن الله دعاه إلى الخدمة.

لذا، ذهب إلى كنيسة المسيح. وتمت رسامته للخدمة المسيحية، أولاً كشمّاس. وشعر جون ويسلي أنه سيقضي بقية حياته كاهنًا أنجليكانيًا، لكنه سيعمل بالتدريس.

باختصار، حصل على فرصة للتدريس في كلية لينكولن، وهي كلية أخرى تابعة لجامعة أكسفورد. وبمجرد أن يستقر، بمجرد أن يبدأ التدريس في كلية لينكولن، فإنه يستقر ويقول لنفسه، هذا هو المكان الذي سأظل فيه لبقية حياتي. سأقوم بتدريس اللغة اليونانية في كلية لينكولن.

أنا سعيد. ولكن باختصار، قبل أن نرحل، فقط لنلاحظ أنه لم يمكث في كلية لينكولن لفترة طويلة قبل أن يمرض والده، صموئيل. كان على جون أن يترك التدريس ويعود إلى إبورث في الطريق.

وكان عليه أن يتولى نوعًا ما مهام الوزارة نيابة عن والده لأن والده كان مريضًا للغاية. لذا فقد كان هذا بمثابة انقطاع في حياته. لا شك في ذلك.

لم يكن ينوي أن يفعل هذا، لكنه شعر بأنه ملزم بفعل ذلك لمساعدة والده. وفي الواقع، ترك الكلية لبضع سنوات.

الآن، ما يحدث هو أن هناك أشخاصًا في الكلية، وهم أيضًا يدرسون في كنيسة المسيح. وكان أحدهم شقيقه تشارلز. لذا، تشارلز ويسلي، شقيقه الأصغر، كما ترون، هناك فارق في العمر بينهما يبلغ أربع سنوات.

كان شقيقه الأصغر تشارلز قد التحق بكنيسة المسيح في أكسفورد. وكان يدرس في أكسفورد خلال معظم الوقت الذي كان جون فيه بعيدًا في إيبوورث أثناء الطريق. حدث شيء مثير للاهتمام للغاية مع تشارلز ويسلي وآخرين في أكسفورد أثناء غياب جون.

وهنا سنستأنف القصة يوم الجمعة. حسنًا، كان في طريقه إلى إبورث ، لمساعدة والده في تلك الخدمة.

تشارلز في أكسفورد، هناك شيء مثير للاهتمام يحدث. لذا سنرى ما سيحدث عندما نعود يوم الجمعة. لذا أتمنى لك يومًا طيبًا. سأراك يوم الجمعة.   
  
هذا الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 13، الصحوة الكبرى.